عملها انذاك بشكـــل متوازن لتعويض الخسائر بالمعدات والاسلحة والذخائر ٠

ومن الضروري ايضا اضافة القوات العربية التي تبدأ بالوصول تباعـــا الى العمق العملياتي ٠ مع الانتباه الى النقاط التالية : ١ ــ ان الدول العربيـــة البعيدة عن بؤرة الصراع لا تستطيع ارسال كل قواتها الى مسرح الحرب وتكتفي بارسال نخبة ضاربة من الطائرات والمدرعات والمشاة الميكانيكية ، ٢ ــ ان القوات العربية لن تصل الى المعركة دفعة واحدة ، فهي محكومة بعامليـــي المسافة والقدرة على النقل ، ٣ ــ ان ضعف اساطيل النقل الجوي العربيـــي ، ستجعل الجسور الجوية العربية محدودة الطاقة ، ٤ ــ ان عدم السيطرة البحرية العربية المطلقة على شرقي البحر الابيض المتوسط ــ كما ظهر في حرب تشرين ــ ستجعل نقل قوات المغرب العربي الى سورية عن طريق البحر امرا محفوفـــا بالمخاطر ، ٥ ــ ان عملية النقل ستعتمد اساسا على الطرق البرية نظـــرا لعدم وجود سكك حديدية حديثة تصل بين اجزاء الوطن العربي ، ٦ ــ ان اتفاق فصل القوات في سيناء يمكن ان يجمد القوة المصرية ، ويجمد بالتالـــي قوات دول المغرب العربي ويمنعها من المشاركة في القتال ٠

ميزان القوى من (ي + ١) الى (ي + ٥)

يختلف حساب ميزان القوى باختلاف عمليات بدء القتال ٠ وسنحدد فيمـــا يلي ثلاث حالات متباينة :

الحالة الاولى : المبادرة اسرائيلية بعد التعبئة : لقد اعلنت مصر بعـــد توقيع اتفاق سيناء ، ان هذا الاتفاق لن يمنعها من التدخل عسكريـــا لصـــد العدوان على اي بلد عربي ٠ فاذا اضفنا الى هذا التعهد الوضع الناجم عـــن انتخاب الرئيس كارتر وتعثر مسيرة الحل السلمي ، وتناقص امكانية الوصـــول الى تسوية مرضية دون اللجوء الى السلاح ٠ وجدنا ان اشتـــراك القـــوات المصرية في الحرب بعد اندلاعها امر ممكن ٠ وهذه مسألة مهمة جدا بالنسبـــة الى ميزان القوى ، نظرا لضخامة القوة المصرية من جهة ، وضـــرورة فتـــح الاراضي المصرية امام قوات دول المغرب العربي من جهة أخـــرى ٠

وما دمنا قد افترضنا ان اسرائيل قد عبأت قواتها قبل بدء القتال فـــان الطرف الاسرائيلي من المعادلة سيبقى ثابتا (باستثناء الخسائر) في الفترة من (ي + ١) الى (ي + ٥) في حين ان الطرف العربي من المعادلة سيتبـــدل